

دروس وعبر : قصة إسلام عبد الله بن سلام " رجل من أهل الجنة "

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر كان الصحابة يفرقون اشد الفرق من هذا يعني خذ مثلاً عبدالله بن سلام - [00:00:00](#)

عبدالله بن سلام ده حبر اليهود ولما اظل النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة اتى عبدالله ابن سلام ودخل على النبي عليه الصلاة والسلام قال فلما رأيته قلت هذا وجه رجل ليس بكذاب - [00:00:26](#)

وقال اني سائلك عن مسائل لا يعلمها الا نبي وسألوا عدة مسائل ثم قال له اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. يا رسول الله انت تعلم ان اليهود قوم بهت - [00:00:49](#)

بهت يعني يعني يركبون البهتان دائما يرمون الناس بما ليس فيه وان اليهود اذا علموا انني اسلمت بهتوني فارسل اليهم وسلمهم عني واختبأ عبدالله بن سلام وراء ستار ودعا النبي صلى الله عليه وسلم اليهود - [00:01:10](#)

فجاءوا فقال ما تقولون يا عبد الله بن سلام قالوا خيرنا وابن خيرنا واعلمنا وابن اعلمنا هنا وابن فقيها قال ارأيت من اسلم؟ قالوا معاذ الله ان يسلم فخرج عبدالله بن سلام - [00:01:33](#)

وقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. قالوا شرنا وابن شرنا وسفيها وابن سفيها قال يا رسول الله الم اخبرك انهم قوم بهت هذا الطود الشامخ في العلم - [00:01:59](#)

كان حبرا ايام كان يهوديا وكان حبرا بعدما اسلم هذا الحبر الجليل بشره النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة حتى قال سعد بن ابي وقاص كما في الصحيحين لا اعلم احدا كان يمشي - [00:02:17](#)

ونحن نعلم انه من اهل الجنة الا عبدالله بن سلام ليه بقى في الصحيحين من حديث قيس ابن عباد قال بينما كنا في المسجد جلوسا اذ دخل رجل على وجهه شيء من خشوع - [00:02:44](#)

فاتى سارية المسجد العمود وصلى ركعتين تجوز فيهما. يعني ايه ما طولش فجعل جلسائي يقولون هذا رجل من اهل الجنة قال فلما سمعت ذلك تبعته لما خرج حتى دخلت بيته - [00:03:08](#)

فلما استأنس يعني عمل معه حواراه وخذ وادى معه عشان يستأنس قال اني سمعت جلسائي يقولون هذا رجل من اهل الجنة يشيرون عليك فمما ذلك فقال عبدالله بن سلام لا ينبغي لمن لا يعلم - [00:03:37](#)

ان يقول شيئا لكنني ساعدتك لم ذلك رأيت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم رأيت انني في روضة معشبة فذكر من سعتها ومن خضرتها في وسط الروضة الخضراء دي عمود - [00:04:05](#)

اسفله في الارض وطرفه في السماء وفي اخر العمود في السماء حلقة فقيل لي تعلق بهذه الحلقة. قلت لا استطيع بعيدة تماما فاتاني من صف والمنصف هو الخادم فوضعه على كفه ورماه الى فوق زجل به الى فوق فتعلق بالحلق - [00:04:29](#)

فقال فقامت وانها لفي يدي قاموا بايده عاملة كده قال فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقصصت عليه هذه الرؤيا فقال اما الروضة فهي روضة الاسلام واما العمود فهو عمود الاسلام - [00:04:58](#)

واما الحلقة فهي العروة الوثقى وانت على الاسلام تموت الرواية الثانية بتاع خرشة ابن الحر في صحيح مسلم ان عبدالله بن سلام

دخل المسجد فصلى ركعتين. قال الجلساء هذا رجل من اهل الجنة - [00:05:22](#)

فقام فسأله قال ان جلسائي يقولون لي كذا وكذا فقال لا يعلم اهل الجنة الا الله وسأحدثك لما ذاك رؤية تانية قال اتاني ات في الرؤيا
فاخذني وانطلق بي فاذا جواد عن يميني - [00:05:48](#)

وجواد عن يساري عن شمالي فذهبت لاخذ شمالي فمنعني وقال يعني اسلك سبيل الجواد اللي هي الطرق يعني اللي هي اليمين واذا
جبل زلق. زلق ناعم املس كلما اراد ان يصعد سقط منه - [00:06:18](#)

فاتى النبي صلى الله عليه وسلم وقص عليه الرؤيا قال الذي عن شمالك فهذه جواد اهل النار ولست من اهلها وما الذي عن يمينك
فهو طرق اهل اليمين واما الجبل فهذا منازل الشهداء - [00:06:47](#)

ولن تناله وانت على الاسلام تموت طب الرجل ده كما قال سعد ابن ابي وقاص علم يقينا انه من اهل الجنة وكان عبدالله بن سلام له
اعبد كثيرون لكنه اذا دخل السوق - [00:07:08](#)

كان يحمل متاعه على كتفه فيقال له او لم تكفى عندك قدم كثيرون انت تروح وهم يحملون تشتري البضاعة وتدفع تمنها يشيلوا قال
اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:07:39](#)

لن يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر خايف على نفسه كل امرئ حجيج نفسه في هذه الخلعة لانها مسألة قلبية -
[00:08:05](#)